

حُجَّاءُ خَشَرِ الْقُرْعَانِ

للشيخ العلامة السيد أحمد بن زيني دحلان رَحِمَهُ اللهُ عَنهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَدَقَ اللَّهُ مَوْلَانَا الْعَظِيمُ ○ وَبَلَغَ رَسُولُهُ النَّبِيُّ الْكَرِيمُ
○ وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ الشَّاكِرِينَ ○ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ○ اَللَّهُمَّ اَنْفَعْنَا وَاَرْفَعْنَا بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
○ وَبَارِكْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ○ وَتَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ
أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ○ وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ ○ وَجُدْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ ○ وَعَافِنَا
مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ يَا عَظِيمُ ○ اَللَّهُمَّ اجْعَلِ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ
رَبِيعَ قُلُوبِنَا ○ وَشِفَاءَ صُدُورِنَا وَنُورَ أَبْصَارِنَا ○ وَذَهَابَ
هُمُومِنَا وَغُمُومِنَا وَأَحْزَانِنَا ○ وَمَغْفِرَةً لِدُنُوبِنَا ○ وَقَضَاءَ
لِحَوَائِجِنَا وَسَائِقِنَا وَقَائِدِنَا وَدَلِيلِنَا إِلَيْكَ ○ وَإِلَى جَنَاتِكَ
جَنَاتِ النَّعِيمِ ○ اَللَّهُمَّ ارْحَمْنَا بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ○ وَاجْعَلْهُ
لَنَا إِمَامًا وَنُورًا وَهُدًى وَرَحْمَةً ○ اَللَّهُمَّ ذَكِّرْنَا مِنْهُ

مَا نُسِينَا وَعَلَّمْنَا مِنْهُ مَا جَهِلْنَا ○ وَارْزُقْنَا تِلَاوَتَهُ عَلَى
 طَاعَتِكَ آثَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ ○ وَاجْعَلْهُ حُجَّةً
 لَنَا لَا تَجْعَلُهُ حُجَّةً عَلَيْنَا مَوْلَانَا رَبِّ الْعَالَمِينَ ○ اَللّٰهُمَّ
 فَكَمَا بَلَّغْتَنَا خَاتِمَتَهُ وَعَلَّمْتَنَا تِلَاوَتَهُ وَفَضَّلْتَنَا بِدِينِكَ
 عَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ وَخَصَّصْتَنَا بِكُلِّ فَضْلٍ وَكَرَّمَ ○ وَجَعَلْتَ
 هِدَايَتَنَا بِالنَّبِيِّ الطَّاهِرِ النَّسَبِ الْكَرِيمِ الْحَسَبِ سَيِّدِ
 الْعَجَمِ وَالْعَرَبِ ○ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَبْدِ الْمُطَّلِبِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ فَنَسْأَلُكَ اَللّٰهُمَّ
 بِبَلَاغِهِ عَنْكَ وَقُرْبِهِ مِنْكَ وَجَاهِهِ الْمَقْبُولِ لَدَيْكَ ○
 وَحَقِّهِ الَّذِي لَا يَخِيبُ مَنْ تَوَسَّلَ بِهِ إِلَيْكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ
 الْعَظِيمَ لَنَا إِلَى كُلِّ خَيْرٍ قَائِدًا ○ وَعَنْ كُلِّ سُوءٍ ذَائِدًا ○
 وَإِلَى حَضْرَتِكَ وَجَنَّةِ الْخُلْدِ وَافِدًا ○ اَللّٰهُمَّ أَرْشِدْنَا
 بِحِفْظِهِ ○ وَأَعِزَّنَا مِنْ نُبْذِهِ وَرَفَضِهِ وَقِلَافِهِ وَبُغْضِهِ ○
 وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ يَدْفَعُ بَعْضُهُ بِبَعْضِهِ ○ اَللّٰهُمَّ أَعِزَّنَا بِهِ
 مِنْ ذَمِيمِ الْإِسْرَافِ وَرَوْضِ بِهِ نَفُوسَنَا عَلَى الْعَدْلِ

وَالْإِنْصَافِ وَذَلَّلْ بِهِ أَلْسِنَتَنَا عَلَى الصَّدَقِ وَالْإِعْتِرَافِ
وَأَجْمَعْنَا عَلَى مَسَرَّةِ الْإِثْتِلَافِ ○ وَاحْشُرْنَا بِهِ فِي زُمْرَةِ
أَهْلِ الْقَنَاعَةِ وَالْعَفَافِ ○ اَللَّهُمَّ شَرِّفْ بِهِ مَقَامَنَا فِي
مَحَلِّ الرَّحْمَةِ ○ وَاكْنِفْنَا فِي ظِلِّ النِّعْمَةِ وَبَلِّغْنَا بِهِ نَهَايَةَ
الْمُرَادِ وَالْهِمَّةِ ○ وَبَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنَا يَوْمَ الْقَتْرِ وَالظُّلْمَةِ
○ اَللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ دَعَوْنَاكَ طَالِبِينَ وَرَجَوْنَاكَ رَاغِبِينَ
وَاسْتَقْلْنَاكَ مُعْتَرِفِينَ غَيْرَ مُسْتَنْكِفِينَ إِقْرَارًا لَكَ
بِالْعُبُودِيَّةِ وَإِذْعَانًا لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ فَأَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ لَكَ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ○ وَأَنْتَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ○ اَللَّهُمَّ فَجُدْ عَلَيْنَا بِجَزِيلِ النِّعْمَاءِ وَأَسْعِفْنَا
بِتَتَابُعِ الْآلَاءِ ○ وَعَافِنَا مِنْ نَوَازِلِ الْبَلَاءِ ○ وَقِنَا شِمَاتَةَ
الْأَعْدَاءِ وَأَعِزَّنَا مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَحُطَّنَا بِرِعَايَتِكَ فِي
الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ ○ إِلَهَنَا وَسَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا عَلَيْكَ نَتَوَكَّلُ
فِي حَاجَاتِنَا ○ وَإِلَيْكَ نَتَوَسَّلُ فِي مُهِمَّاتِنَا ○ لَا نَعْرِفُ
غَيْرَكَ فَندْعُوهُ ○ وَلَا نُؤْمَلُ سِوَاكَ فَنَرْجُوهُ ○ اَللَّهُمَّ

فَجُدِّ عَلَيْنَا بِعِصْمَةٍ مَانِعَةٍ مِنْ اقْتِرَافِ السَّيِّئَاتِ ○ وَرَحْمَةٍ
مَاحِيَةٍ لِسَوَالِفِ الْخَطِيئَاتِ ○ وَنِعْمَةٍ جَامِعَةٍ لِمُصُونِ
الْخَيْرَاتِ ○ يَا مَنْ لَا يُضِلُّ مَنْ أَصْحَبَهُ إِرْشَادُهُ وَتَوْفِيقُهُ
○ وَلَا يُزِلُّ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ وَسَلَكَ طَرِيقَهُ ○ وَلَا يُذِلُّ
مَنْ عَبَدَهُ وَأَقَامَ حُقُوقَهُ ○ اَللَّهُمَّ فَكَمَا بَلَّغْتَنَا خَاتِمَتَهُ ○
وَعَلَّمْتَنَا تِلَاوَتَهُ ○ فَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَقِفُ عِنْدَ أَوَامِرِهِ ○
وَيَسْتَضِيءُ بِأَنْوَارِ جَوَاهِرِهِ ○ وَيَسْتَبْصِرُ بِغَوَامِضِ سَرَائِرِهِ ○
وَلَا يَتَعَدَّى نَهْيَ زَوَاجِرِهِ ○ اَللَّهُمَّ وَأُورِدْ بِهِ ظَمًا قُلُوبِنَا
مَوَارِدَ تَقْوَاكَ ○ وَاشْرَعْ لَنَا بِهِ سُبُلَ مَنَاهِلِ جَدْوَاكَ
حَتَّى نَعْدُو خِمَاصًا مِنْ حِلَاوَةِ قَصْدِكَ وَنَرُوحُ بِطَانًا مِنْ
لَطَائِفِ رِفْدِكَ ○ اَللَّهُمَّ نَجِّنَا بِهِ مِنْ مَوَارِدِ الْهَلَكَاتِ ○
وَسَلِّمْنَا بِهِ مِنْ اقْتِحَامِ الشُّبُهَاتِ ○ وَعَمَّنَا بِهِ بِسَحَائِبِ
الْبَرَكَاتِ ○ وَلَا تَحْلِنَا بِهِ مِنْ لُطْفِكَ فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ
○ اَللَّهُمَّ جَلِّلْنَا بِهِ سُرَادِقَ النِّعَمِ ○ وَاغْشِنَا بِهِ سَرَابِيلَ
الْعِصْمِ ○ وَبَلِّغْنَا بِهِ نِهَايَاتِ الْهِمَمِ ○ وَاقْشَعِرْ بِهِ عَنَا

غَيَابَاتِ النَّقَمِ ○ وَلَا تَخْلِنَا بِهِ مِنْ تَفْضُّلِكَ يَا ذَا الْجُودِ
 وَالْكَرَمِ ○ اَللّٰهُمَّ اَعِزَّنَا بِهِ مِنْ مُقَارَفَةِ الْهَمِّ وَمُسَاوَرَةِ
 الْحُزْنِ ○ وَسَلِّمْنَا بِهِ مِنْ غَلَبَةِ الرَّجَالِ فِي صَمِّ الْفِتَنِ ○
 وَأَعِزَّنَا بِهِ عَلَى إِدْحَاضِ الْبِدَعِ وَإِظْهَارِ السُّنَنِ ○ وَزَيَّنَّا
 بِالْفِعْلِ بِهِ فِي كُلِّ مَحَلٍّ وَوَطَنِ ○ وَأَجْرْنَا بِهِ مِنْ عَادَاتِكَ
 عَلَى كُلِّ جَمِيلٍ وَحَسَنِ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَوَادُ بِغَرَائِبِ الْفَضْلِ
 وَطَرَائِفِ الْمِنَّةِ ○ اَللّٰهُمَّ اجْمَعْ بِهِ كَلِمَةَ أَهْلِ دِينِكَ عَلَى
 الْقَوْلِ الْعَادِلِ ○ وَارْفَعْ بِهِ عَنْهُمْ عِزَّةَ التَّشَاحُنِ وَذِلَّةَ
 التَّخَاذُلِ ○ وَاعْمِدْ بِهِ عَنْ سَفْكِ دِمَائِهِمْ سَيْفِ الْبَاطِلِ
 ○ وَخِرْ لَنَا وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْعَاجِلِ وَالْآجِلِ ○
 وَجَمِّلْنَا وَإِيَّاهُمْ فِي الْمَشَاهِدِ وَالْمَحَافِلِ ○ وَعُمَّنَا وَإِيَّاهُمْ
 بِإِنْعَامِكَ السَّابِغِ وَإِحْسَانِكَ الشَّامِلِ ○ إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ
 قَادِرٌ ○ وَلِمَا تُحِبُّ فَاعِلٌ ○ اَللّٰهُمَّ وَإِذَا انْقَضَتْ مِنَ الدُّنْيَا
 أَيَّامُنَا ○ وَأَرْفَ عِنْدَ الْمَوْتِ حِمَامُنَا ○ وَأَحَاطَتْ بِنَا
 الْأَقْدَارُ ○ وَشَخَّصَتْ إِلَى قُدُومِ الْمَلَائِكَةِ الْأَبْصَارُ ○

وَعَلَا الْأَنِينَ وَعَرَقَ الْحَبِينَ ○ وَكَثُرَ الْإِنِسَاطُ
وَالْإِنْقِبَاضُ ○ وَدَامَ الْقَلْقُ وَالْإِرْتِمَاضُ ○ فَاجْعَلِ اللَّهُمَّ
مَلَكَ الْمَوْتِ بِنَا رَفِيقًا ○ وَبِزَرْعِ نُفُوسِنَا شَفِيقًا ○ يَا إِلَهَ
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ○ وَجَامِعُ خَلْقِهِ لِمِيقَاتِ يَوْمِ الدِّينِ
○ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ○ وَالْحَقْنَا بِالصَّالِحِينَ ○ اللَّهُمَّ إِنَّا
نَسْأَلُكَ وَنَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ الْأَمِينِ ○ وَبِسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ
وَالْمُرْسَلِينَ ○ أَنْ تَنْصُرَ سُلْطَانَنَا وَعَسَاكِرَهُ نَصْرًا تُعْزِبُهُ
الدِّينَ ○ وَتُذِلُّ بِهِ رِقَابَ أَعْدَائِكَ الْخَوَارِجِ وَالْكَافِرِينَ ○
اللَّهُمَّ وَفِّقْ سَائِرَ الْوُزَرَاءِ وَالْأَمْرَاءِ وَالْقُضَاةِ وَالْعُلَمَاءِ
وَالْعُمَّالِ لِلْعَدْلِ وَنُصْرَةِ الدِّينِ وَالْعَمَلِ بِالشَّرِيعَةِ الْمُطَهَّرَةِ
فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ ○ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ○ وَالْأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ○ وَأَصْلِحْ
ذَاتَ بَيْنِهِمْ ○ وَاجْعَلْ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَالْحِكْمَةَ ○
وَتَبَتَّهِمْ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِكَ ○ وَأَوْزِعْهُمْ أَنْ يُوفُوا بِعَهْدِكَ
الَّذِي عَاهَدْتَهُمْ عَلَيْهِ ○ وَانصُرْهُمْ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ

إِلَهَ الْحَقِّ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ ○ اللَّهُمَّ أَهْلِكَ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ
 يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ وَيُكَذِّبُونَ رُسْلَكَ وَيَقَاتِلُونَ
 أَوْلِيَائَكَ ○ اللَّهُمَّ شَتَّتْ شَمْلَهُمُ اللَّهُمَّ فَرَّقْ جَمْعَهُمْ ○
 اللَّهُمَّ فُلْ حَدَّهُمْ ○ اللَّهُمَّ أَقِلْ عَدَدَهُمْ ○ اللَّهُمَّ خَالِفْ
 بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ ○ اللَّهُمَّ اجْعَلِ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ ○ اللَّهُمَّ أَرْسِلِ
 الْعَذَابَ الْأَلِيمَ عَلَيْهِمْ ○ اللَّهُمَّ ارْمِهِمْ بِسَهْمِكَ
 الصَّائِبِ ○ اللَّهُمَّ أَحْرِقْهُمْ بِشَهَابِكَ الثَّاقِبِ ○ اللَّهُمَّ
 اجْعَلْهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ غَنِيمَةً لِلْمُسْلِمِينَ ○ اللَّهُمَّ أَخْرِجْهُمْ
 مِنْ دَائِرَةِ الْحِلْمِ وَاللُّطْفِ ○ وَاسْلُبْهُمْ مَدَدَ الْإِمْهَالِ ○
 وَغُلْ أَيْدِيَهُمْ وَارْبِطْ عَلَى قُلُوبِهِمْ ○ وَلَا تُبَلِّغْهُمْ الْأَمَالَ
 ○ اللَّهُمَّ لَا تُمَكِّنِ الْأَعْدَاءَ لَا فِينَا وَلَا مِنَّا ○ وَلَا
 تُسَلِّطْهُمْ عَلَيْنَا بِذُنُوبِنَا ○ اللَّهُمَّ قِنَا الْأَسْوَا ○ وَلَا تَجْعَلْنَا
 مَحَلًّا لِلْبُلُوى ○ اللَّهُمَّ أَعْطِنَا أَمَلَ الرَّجَاءِ وَفَوْقَ الْأَمَلِ ○
 يَا مَنْ بِفَضْلِهِ لِفَضْلِهِ أَسْأَلُكَ ○ إِلَهِي الْعَجَلَ الْعَجَلَ
 الْإِجَابَةَ الْإِجَابَةَ يَا مَنْ أَجَابَ نُوحًا فِي قَوْمِهِ ○ يَا مَنْ

نَصَرَ إِبْرَاهِيمَ عَلَى أَعْدَائِهِ ○ يَأْمَنُ رَدَّ يَوْسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ
 ○ يَأْمَنُ كَشَفَ ضُرِّ أَيُّوبَ ○ يَأْمَنُ أَجَابَ دَعْوَةَ زَكَرِيَّا ○
 يَأْمَنُ قَبْلَ تَسْبِيحِ يُونُسَ بْنِ مَتَّى ○ نَسَأَلُكَ اللَّهُمَّ
 بِأَسْرَارِ أَصْحَابِ هَذِهِ الدَّعَوَاتِ الْمُسْتَجَابَاتِ ○ أَنْ تَقَبَّلَ
 مَا بِهِ دَعْوَانَا ○ وَأَنْ تُعْطِينَا مَا سَأَلْنَاكَ ○ وَأَنْجِزْ لَنَا
 وَعْدَكَ الَّذِي وَعَدْتَهُ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ الْمُؤْمِنِينَ ○ لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ○ اللَّهُمَّ
 إِنَّا نَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ الْكَامِلَةَ ○ وَالْمَغْفِرَةَ الشَّامِلَةَ ○
 وَالْمَحَبَّةَ الْكَامِلَةَ ○ وَالْخُلَّةَ الصَّافِيَةَ ○ وَالْمَعْرِفَةَ الْوَاسِعَةَ
 ○ وَالْأَنْوَارَ السَّاطِعَةَ ○ وَالشَّفَاعَةَ الْقَائِمَةَ ○ وَالْحُجَّةَ
 الْبَالِغَةَ ○ وَالدَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ ○ وَفَكَ وَثَاقَنَا مِنَ الْمَعْصِيَةِ
 وَرِهَانَنَا مِنَ الثَّقَمَةِ بِمَوَاهِبِ الْفَضْلِ وَالْمِنَّةِ ○ اللَّهُمَّ
 لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ ○ وَلَا عَيْبًا إِلَّا أَسْرَرْتَهُ ○ وَلَا هَمًّا
 إِلَّا أَفْرَجْتَهُ ○ وَلَا كَرْبًا إِلَّا كَشَفْتَهُ ○ وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ
 ○ وَلَا ضَالًّا إِلَّا أَهْدَيْتَهُ ○ وَلَا عَائِلًا إِلَّا أَغْنَيْتَهُ ○

وَلَا عَدُوًّا إِلَّا خَذَلْتُهُ وَكَفَيْتُهُ ○ وَلَا صَدِيقًا إِلَّا أَرَحَمْتُهُ
 وَكَافَيْتُهُ ○ وَلَا فَسَادًا إِلَّا أَصْلَحْتُهُ ○ وَلَا مَرِيضًا إِلَّا
 عَافَيْتُهُ ○ وَلَا غَائِبًا إِلَّا رَدَدْتُهُ ○ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضًا وَلَنَا فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا
 وَيَسَّرْتَهَا ○ فَإِنَّكَ تَهْدِي السَّبِيلَ ○ وَتَجْبُرُ الْكَسِيرَ ○
 وَتُغْنِي الْفَقِيرَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ○ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
 وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ○ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا
 بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ○
 رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ
 الْخَاسِرِينَ ○ رَبَّنَا أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا ○ وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ○ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ○
 وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ○ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ○ سُبْحَانَ رَبِّكَ
 رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ○ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ○